



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصائد الأسماك

الدورة التاسعة والعشرون

روما، إيطاليا، 31 يناير/كانون الثاني – 4 فبراير/ شباط 2011

نتائج الاختبار التجريبي غير الرسمي الذي أجري سنة 2010 للاستبيان الإلكتروني المتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة عام 1995

الموجز

تعرض هذه الوثيقة الإضافية نتائج الاختبار التجريبي للاستبيان الإلكتروني المتعلق بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتصف الوثيقة النهج المتبع في الاختبار التجريبي وطريقة تصميمه، فضلاً عن النتائج التي تم التوصل إليها. وفي الجزء الأخير من الوثيقة، تُدعى اللجنة للإحاطة علماً بنتائج الاختبار التجريبي والموافقة على الاستبيان الإلكتروني الجديد المتعلق بالمدونة.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

المقدمة

1 - سعياً إلى استكشاف الخيارات ذات المردودية التكاليفية والمتعلقة بجمع المعلومات حول تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة في عام 1995 وتحليلها، قامت الأمانة، كما ورد في الدورات السابقة للجنة الصياغة التابعة للجنة مصيد الأسماك، بإعادة تصميم الاستبيان الخاص بالمدونة الذي يُجرى كل عامين، وحوّلته إلى واجهة بيئية إلكترونية. ويهدف هذا التغيير إلى تسريع عملية ملء الاستبيان وتقليص الوقت والتكاليف المرتبطة بالتقييم الإحصائي للأجوبة.

2 - وأعدت الأمانة الواجهة البيئية للاستبيان الإلكتروني بين عامي 2008 و2010. ويشمل الاستبيان المنقح مضمون الاستبيان السابق لكن مع تحديث بعض أقسامه والتوسّع فيها بشكل طفيف. وحُذف معظم الأسئلة المفتوحة لما تتطلبه من وقت للإجابة عليها ولصعوبة تقييمها وتحليلها على نحو معياري. وبات الآن هذا النوع من الأسئلة يتضمّن لوائح ذات صلة من الخيارات والأجوبة المعدة مسبقاً، يمكن للمجيب الاختيار بينها.

3 - وعند ملء الاستبيان المنقح، تتيح الواجهة البيئية للمستخدم اختيار واحدة من اللغات الرسمية الست المستخدمة في منظمة الأغذية والزراعة (العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية). وقد أُعدت الواجهة البيئية باستخدام منصة تقوم على برنامج Microsoft Excel 2007، من المفترض أن تعمل على معظم أجهزة الكمبيوتر الخاصة في العالم.

الاختبار التجريبي

4 - أُجرت الأمانة في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2010، اختباراً تجريبياً للواجهة البيئية الخاصة بالاستبيان الإلكتروني، بغية تقييم فعاليتها ورصد أية مشاكل تشغيلية.

5 - وأعدت لائحة تمثيلية مؤلفة من عدد من البلدان. ودُعيت هذه البلدان إلى المشاركة في الاختبار التجريبي. فيما طلبت بلدان أخرى المشاركة فيه. ويبين الجدول 1 البلدان التي دُعيت للمشاركة في الاختبار التجريبي وتلك التي أرسلت أجوبتها.

الجدول 1: ملخص عن البلدان المشاركة في الاختبار التجريبي للاستبيان الالكتروني لمدونة السلوك وتلك التي أجابت عليه

لغة الإجابة	أجابت فعلاً	لغة الإجابة المتوقعة	
الإنكليزية	نعم	الإنكليزية	الولايات المتحدة الأمريكية
الإنكليزية	نعم	الإنكليزية	نيوزيلندا
الإنكليزية	نعم	الإنكليزية	كندا
الإنكليزية	نعم	الإنكليزية	جزر فيرويه
الصينية	نعم*	الصينية	الصين
لا ينطبق	لا	الفرنسية	السنغال
لا ينطبق	لا	الفرنسية	مالي
لا ينطبق	لا	الفرنسية	فرنسا
لا ينطبق	لا	العربية	عُمان
الفرنسية	نعم	العربية	المغرب
الإسبانية	نعم	الإسبانية	الأرجنتين
الإسبانية	نعم	الإسبانية	شيلي
الإسبانية	نعم	الإسبانية	أسبانيا
الروسية	نعم	الروسية	روسيا
الروسية	نعم	الروسية	قيرغيزستان

* قام موظفو المنظمة الصينيون باختبار الواجهة البينية بعد تلقي بلاغ من الصين يفيد بعدم قدرتها على الإجابة ضمن المهلة المقترحة.

6 - واللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي لم يتم اختبارها بعدما اختار المغرب الإجابة باللغة الفرنسية في حين لم تتمكن عُمان من الإجابة قبل انقضاء المهلة المحددة. لكن اللغتين الروسية والصينية القائمتين على أجديات غير لاتينية، خضعتا للاختبار الذي كان ناجحاً. وبما أن اللغة العربية تتبع نفس آلية النقل داخل برنامج التطبيق (على اعتبار أنّ اللغة الإنكليزية هي لغة البرمجة واللغة المرجعية)، فمن المتوقع أن لا يختلف أداؤها عن نظيراتها الأخرى غير اللاتينية وأن تعمل بشكل سليم أيضاً.

7 - ويتكون الاختبار التجريبي من استبيان إلكتروني جديد لمدونة السلوك واستقصاء إضافي. ويهدف الاستقصاء إلى جمع معلومات من مستخدمي الاستبيان حول المشاكل التي إعترضتهم ومقترحاتهم لتحسين الواجهة البيئية الإلكترونية والاستبيان (خيارات الأجوبة المعدة مسبقاً وغير ذلك).

نتائج الاختبار التجريبي

الواجهة البيئية الإلكترونية

8 - أجمعت الدول المشاركة في الاختبار التجريبي كافة على أنّ الواجهة البيئية تشكل تطوراً هاماً.

9 - ورُصدت بعض الصعوبات البسيطة في الواجهة البيئية عند محاولة إيجاد اسم البلد في القائمة المنسدلة في لغات غير اللغة الإنكليزية؛ وتشغيل وظيفة الماكرو الخاصة بالواجهة البيئية، التي يعطلها برنامج Excel بصورة تلقائية في بعض الحالات كإجراء احتياطي؛ وإطلاق تسمية على مختلف الأقسام التي يمكن تحسينها لجعل الملاحاة بين الأقسام أكثر بديهية مما هو عليه الآن، وإضافة المزيد من أزرار الملاحاة (بما في ذلك أزرار للحفاظ توضع إلى جانب كل سؤال وعلى كل صفحة إجابة)؛ وتنسيق الاستبيان وطباعته بعد الإجابة عليه.

الاستبيان الإلكتروني

10 - اعتبر المشاركون في الاختبار أنّ الاستبيان كامل وأنّ خيارات الإجابة المقترحة ملائمة لإعطاء أجوبة تتناسب مع السياقات والحالات القائمة في كل دولة. وقُدّم عدد محدود من المقترحات ستتولى الأمانة النظر فيها.

الاستنتاجات

11 - رأت الأمانة أنّ الاختبار التجريبي مفيد جداً كوسيلة لاستدراج ردود الفعل حول تقبّل الاستبيان الإلكتروني ورصد المشاكل الفنية المتعلقة بالواجهة البيئية. وستتيح ردود الفعل الواردة تحسين الواجهة البيئية.

12 - وأشارت الاستنتاجات العامة للبلدان المشاركة بالاختبار التجريبي إلى أنّ الواجهة البيئية الإلكترونية المخصصة للمستخدم والاستبيان المنقح هما أكثر سهولة ومرونة في الاستعمال وأنّ الإجابة على الاستبيان باتت تستغرق الآن وقتاً أقلّ.

الإجراء المقترح أن تقوم به اللجنة

13 - يرجى من اللجنة :

- الإحاطة علماً بنتائج الاختبار التجريبي للاستبيان الخاص بالمدونة؛
- الموافقة على الاستبيان الإلكتروني الجديد الخاص بالمدونة.